

الباب الأول

مقدمة

أ . خلفية البحث

اللغة هي أصوات استعملها الإنسان لأغراض مطلوبة ، و هي ألفاظ يعبر ا كل قوم عن مقاصدهم ^١ . فاللغة وسيلة من الوسائل التي تستخدمها كل قوم لأغراضهم وهي آلة لاتصال الأفكار أو المشاعر أو الغرض المعين إلى الأخر . اللغة العربية هي لغة للقران والحديث ,وهما مصدران في تشريع الإسلامي .

إن اللغة العربية هي اللغة الأجنبية لغير العرب، فمن أراد أن يتعمق في اللغة العربية فلا بد أن يتعلمها تعلمًا منظمًا لأن هدف تعليم اللغة العربية ليس لمعرفة الحضارة فحسب وإنما يستهدف إلى ترقية مهارات الإستماع و المحادثة والقرأة و الكتابة.^٢

^١ الشيخ مصطفى غلاييني، جامع الدروس، المكتبة العصرية بيروت لبنان، ٢٠٠٦ ، ص : ٧

^٢ Ahmad Efendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, Miskiyat, (Malang, 2004), Hal.

اللغة العربية لها أربع مهارات هي : مهارة الاستماع و مهارة المحادثة أو التكلم و مهارة القراءة و مهارة الكتابة.

المهارة هي عبارة عن القدرة على القيام بعمل من الأعمال بشكل يتم بالدقة والسهولة والسيطرة والاقتصاد فيما يبذله من الجهد³. إنّ الكتابة إحدى المهارات الأساسية في تعلم اللغة الأولى و اللغة الأجنبية على حد سواء .⁴ كلمة " كتابة "مصدر (من) كتب - يكتب (في اللغة بمعنى ما كتب أو الخط .وفي الاصطلاح كما قال محمد عبد القادر أحمد :الكتابة وسيلة الاتصال بين الأفراد في تبادل مصالح وقضاء الحاجات وتقوية الروابط الفكرية والاجتماعية وهي وسيلة الإبانة والإفصاح عما في نفس الإنسان وما يشعر به وما يفكر به بوسيلة الكتابة الصحيحة.⁵

مهارة الكتابة هي تعبير عن ما يعتقد من الأفكار في شكل مكتوب .⁶ تعتبر الكتابة مهارة مهمة من مهارت اللغوية . كما تعتبر القدرة على الكتابة هدفاً أساسياً من

³ مصطفى فهمى، سكولوجية التعلم، القاهرة: دار المصر (ص . ١١٧

⁴ دكتور محمد عالي الخولي، مراجع السابق ص ١٠٧

⁵ محمد عبد القادر أحمد، طرق اللغة العربية، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 1979 ص ٢١٤

⁶ Imam Makruf, *Op Cit*, hal.. 26

أهداف تعلم اللغة الأجنبية .والكتابة كفن لغوي لا تقل أهمية عن الحديث أو القراءة، فإذا كان الحديث وسيلة من وسائل الاتصال الإنسان بغيره من أبناء الأمم الاخرى، به ينقل انفعالاته ومشاعره وأفكاره ويقضي حاجاته وغاياته ، وإذا كانت القراءة أداة الإنسان في الترحال عبر المسافات البعيدة والأزمنة العابرة والثقافات المختلفة، فإن الكتابة تعتبر من مفاخر العقل الإنساني ودليل على عظمته حيث ذكر علماء الأنثروبولوجي أن الإنسان حين اخترع الكتابة بدأ تاريخه الحقيقي .في الكتابة سجل تاريخه وحافظ على بقاءه، وبدوا قد لا تستطيع الجماعات أن تبقى في بقاء ثقافا وراثتها، ولا أن تستفيد وتفيد من نتاج العقل الإنساني الذي لا بديل عن الكلمة المكتوبة أداة لحفظه ونقله وتطويره.

وإذا كانت للغة في حياة الإنسان وظيفتان أساسيتان هما الاتصال وتسهيل عملية التفكير والتعبير عن النفس، فإن الكتابة قادرة على أداء هاتين الوظيفتين⁷ . والكتابة وإن كانت مهمة كوسيلة من وسائل الاتصال والتعبير عن النفس والفكر، فإنها مهمة أيضاً في حجرة الدراسة حيث يتطلع الدارس للغة العربية إلى القدرة على أن يكتب كما يتحدث ويقرأ. إن الكتابة أيضاً وسيلة من وسائل تعلم اللغة .فهي تساعد الدارس

⁷ محمود كامل الناقة، المرجع السابق ص ٢٢٩

على التقاط المفردات وتعرف التراكيب واستخدامها، كما أنها تسهم كثيراً في تعميق وتجويد مهارات اللغة الأخرى كالحديث والقراءة والاستماع أيضاً باعتبار كتابة الإملاء نوعاً من أنواع التدريب على الاستماع كما سنذكر في مكان آخر. ولقد ذكر كثير من علماء تدريس اللغات أن الالتلاميذ الذين يقضون وقتاً كافياً في تعلم القراءة والكتابة باللغة الأجنبية تكون لديهم معلومات وافية عن اللغة ويتمكنون من توظيف هذه المعلومات مما يسهل عليهم استخدام اللغة استخداماً صحيحاً.

كما أن خبراء القراءة ينظرون إلى الكتابة كنشاط مرغوب فيه من وجهة نظرهم. فبتركيز الإنباه على شكل الكلمات والعبارات تساعد الكتابة الدارس على التمييز، وبناء القدرة على تذكر الأشكال الكتابية وعلاقتها مما يسهل عملية القراءة⁸.

ومع أهمية الكتابة كمهارة لغوية وكوسيلة من وسائل التعلم وأداة من أدوات الإنسان في الاتصال والتعبير عن النفس وحفظ التراث إلا تلقى في تعليم اللغات الأجنبية الاهتمام المناسب خاصة مع ظهور الاتجاهات الحديثة في تعليم هذه اللغات.

الكتابة هي مهارة بسيطة تتركز في القدرة على رسم الحروف والكلمات رسماً صحيحاً طبقاً لما اتفق عليه أصحابها من أشكال لهذه الحروف والكلمات، ومع أن هذا

⁸ Acep Hermawan, *Op.Cit.*, hlm.151

يكون جزءاً مهماً من مفهوه وم الكتابة إلا أن مفهوم الكتابة أوسع من هذا وأشمل .مهارة الكتابة في تعلم اللغة العربية تنقسم إلى ثلاثة أقسام، وهي الإملاء (إملاء منقول و إملاء منظور و إملاء إختبار) والخط والإنشاء.⁹ (التعبير البسيط و التعبير الموجة و التعبير الحر)

بحثت الباحثة في هذا الفروع و هي مهارة الكتابة . إن مهارة الكتابة مهارة من مهارات اللغة و تعد هذه المهارة حديثة نسبيا إذا قورنت بمهاراتي الاستماع و الكلام . لأن الكتابة اختراع بشري ظهر في عصور لاحقه ، و شكل اختراع الكتابة مرحلة جديدة في تقدّم الحضارة الإنسانية لإتقان هذا المهارة لابد للمدرسين أن يهتموا بالعوامل المتعددة منها الوسيلة¹⁰ . إستخدام الوسيلة في تعليم اللغة العربية لابد للمدرسة أن تختار الوسيلة التعليمية المناسبة لحصول إلى أهداف التعليم.

⁹ Ibid, hlm. 153

¹⁰ عمر فخر الدين ، اللغة العربية للناطقين بغيرها ، الخرطوم ، الدر العالمية ، 2008 ، ص : ١١

اللغة اللغوية هي وسيلة جديدة مستفاد في برنامج تعلم اللغة العربية¹¹. لذلك
 ترجي من المدرسين أن ينفذوا الوسيلة الجيدة و المطابقة في عملية التعليم . منها وسيلة
 اللعبة اللغوية لترقية مهارة الكتابة لدى التلاميذ يعني لعبة ترتيب الجمل.
 الباحثة تستخدم وسيلة لعبة ترتيب الجمل لترقية مهارة الكتابة لدى التلاميذ في
 المدرسة الدينية روضة العلم جابونج مالانج . و اما لعبة ترتيب الجمل هي لعبة من ألعاب
 للوصول مهارة الكتابة التي تستطيع أن تستخدم المدرسة كالوسيلة جديدة . و أما الغرض
 من هذه اللعبة فهي لتمارين مهارة الكتابة لدى التلاميذ. و يستخدم مدرسين لعبة ترتيب
 الجمل في تعليم اللغة الإنزليزية لازما " *sentence combine* " لتمارين مهارة الكتابة لدى
 التلاميذ.

تعمل المدرسة الكلمات أو الجملة على البطاقة ، و مقترنة بالصورة ، ثم تطلب
 من التلاميذ أن يرتبونها حتى تكون الجملة مفيدة¹². و أما خطوات هذه لعبة هي تقسيم
 التلاميذ إلى اربع أو خمس مجموعات , كل مجموعة تتكون من ٢ - ٣ تلاميذ . ثم تعطى
 المدرّسة للتلاميذ الالجملة غير مرتبة . وقبلها تكتب المدرسة الكلمات أو الجملة على

¹¹ Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang : UIN Malang Press, 2009), hlm.79

¹² *Ibid*, hlm. 97

البطاقة ، و مقترنة بالصورة. ثم تطلب المدرسة من التلاميذ أن يرتبوا حتى تكون الجملة مفيدة .

ب. مسائل البحث

١. كيف تطبيق لعبة ترتيب الكلمة في تعلم اللغة العربية في المدرسة الدينية

روضه العلم؟

٢. كيف قدرة الطلاب على الكتابة باستخدام لعبة ترتيب الكلمة في كتابة

الكلمات؟

٣. كيف قدرة الطلاب على الكتابة باستخدام لعبة ترتيب الكلمة في تكوين

العبارات والجمل؟

ج. أغراض البحث

١. لمعرفة تطبيق لعبة ترتيب المقاطع في تعلم اللغة العربية في المدرسة الدينية

روضه العلم

٢. لمعرفة قدرة الطلاب على الكتابة باستخدام لعبة ترتيب الكلمة في كتابة

الكلمات

٣. لمعرفة قدرة الطلاب على الكتابة باستخدام لعبة ترتيب الكلمة في تكوين

العبارات والجمل

د. فوائد البحث

١. زيادة المعرفة حول تطبيق لعبة ترتيب المقاطع في تعلم اللغة العربية

٢. مفهوم قدرة الطلاب على الكتابة باستخدام لعبة ترتيب الكلمة في كتابة

الكلمات

٣. مفهوم قدرة الطلاب على الكتابة باستخدام لعبة ترتيب الكلمة في تكوين

العبارات والجمل

هـ. توضيح المصطلحات

من أجل تجنب سوء الفهم في التفسير وتوضيح الغرض من هذا العنوان ، من

الضروري توضيح معنى المصطلحات الواردة في العنوان كتابةً ، وهي:

١. تعليم مهارة الكتابة، هي القدرة على التعبير عن الأفكار في شكل مكتوب،

يبدأ من الكلمة البسيطة مثل كتابة الكلمة حتى الكلمة الكاملة مثل الإنشاء.¹³

¹³ مهتدي أنصور، تدريس الإعلام العربي وطريقة. يوجياكارتا: تدريس، ٢٠٠٩، ص. ٦

٢. الوسائل التعليمية, هي كل ما يستخدمه المعلم الى المتعلم ليبلغ المعنى و الفكر

الى المستقبل المقصود.^{١٤}

٣. لعبة ترتيب الكلمة, هي وسيلة من وسائل اللعبة اللغة العربية لزيادة مهارة

الكتابة لدى الطلاب

و. نظم المناقشة

للحصول على مناقشة منهجية, تحتاج المؤلفة إلى تطوير منهجيات جيدة حتى

يتمكنوا من إظهار النتائج التي يسهل فهمها. فلذلك المؤلفة ستشرح منهجيات الكتابة

كما يلي.

الباب الأول هو مقدمة, فيها يحتوى على خلفية البحث و مسائل البحث و

أغرض البحث و فوائد البحث و توضيح المصطلحات و طريقة البحث.

الباب الثاني هو النظريات, في هذا الباب المؤلفة تشرح على وصف لمراجعة

الأدبيات أو الكتب التي تحتوي على نظريات مشار إليها من المكتبة

¹⁴ Azhar Arsyad, Media Pembelajaran, PT Raja Grafindo Persada, 2009, hlm. 3-4

الباب الثالث هو منهجية البحث, فيها شرح طريقة البحث المتبعة بواسطة الباحثين ، مصادر البيانات ، إجراءات جمع البيانات ، تقنيات تحليل البيانات ، التحقق من صحة النتائج ومراحل البحث.

الباب الرابع هو نتائج البحث التي تحتوي على العرض البيانات ونتائج البحث.

الباب الخامس هو يحتوي على مناقشة.

الباب السادس هو الخاتمة, فيها الخلاصة و الإقتراحات.